

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

ماء المطر ولهم ايضاً نهر ولما فتحها المسلمون عمدوا الى الكنيسة فجعلوا نصفها جامعاً عنده بالسوق قبة على رأسها شبه رجل من نحاس واقف على سمكة تديرها الريح الأربع وفيه اقاويل لا تصح والبلد شديد الاختلال متداع الى الخراب والقوم حمقى \$ دمشق والجامع الأموي \$

دمشق هي مصر الشام ودار الملك أيام بني أمية وثم قصورهم وآثارهم بنياهم خشب وطين وعليها حصن احدث وانا به من طين أكثر اسواقها مغطاة وله سوق على طول البلد مكشوف حسن وهو بلد قد خرقتة الانهار واحدقت به الاشجار وكثرت به الثمار مع رخص اسعار وثلج وأضداد الا ترى احسن من حماماتها ولا اعجب من فواراتها اولا احزم من اهلها الذي عرفت من دروبها باب الجابية باب الصغير باب الكبير باب الشرقي باب توما باب النهر باب المحامليين وهي طيبة جدا غير ان في هوائها يبوسة واهلها غاغة وثمارها